

# تهديد غابات الأرجنتين: الحرائق والزراعة تقودان إلى فقدان كبير في غطاء الأشجار

# تهديد غابات الأرجنتين: الحرائق والزراعة تقودان إلى فقدان كبير في غطاء الأشجار

## التقرير

تواجه غابات الأرجنتين تحديًا حرجًا مع فقدان كبير في غطاء الأشجار، والذي يقوده بشكل أساسي تحول الزراعة والحرائق. خلال العقدين الماضيين، شهدت البلاد خسارة صافية في غطاء الأشجار بلغت 3,556,753 هكتار، وهو ما يمثل انخفاضًا بنسبة 10.45% في مناطقها الحرجية. لا يزال تحول الزراعة هو السبب الرئيسي لإزالة الغابات، حيث يمثل جزءًا كبيرًا من فقدان غطاء الأشجار كل عام. وقد ساهمت هذه الممارسة، إلى جانب أنشطة الغابات، في الغالبية العظمى من الانبعاثات الكربونية المرتبطة بفقدان غطاء الأشجار.

تستمر الحرائق، على الرغم من أنها أقل أهمية من حيث الهكتارات المفقودة، في تشكيل خطر جدي على غابات الأرجنتين. يسلط الحادث الأخير المبلغ عنه في 2 أغسطس 2024 في مقاطعة سانتا في الضوء على التهديد المستمر للنار لهذه النظم البيئية الحرجية. وقد أدى التأثير التراكمي لهذه العوامل المسببة لإزالة الغابات ليس فقط إلى تقليل مدى غطاء الأشجار ولكن أيضًا إلى إطلاق كميات هائلة من ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي، مما يفاقم من تغير المناخ.

تكشف البيانات عن اتجاه مقلق حيث تتجاوز الخسائر في غطاء الأشجار المكاسب بشكل كبير، مما يؤدي إلى تأثير سلبي صافي على صحة غابات الأرجنتين. إذا استمرت هذه الأنماط، فإن استقرار أكثر من 27 مليون هكتار من غطاء الأشجار معرض للخطر. تمتد تداعيات هذا الفقدان إلى ما وراء التدهور البيئي، حيث يحتمل أن يؤثر على التنوع البيولوجي ودورات المياه وسبل عيش المجتمعات التي تعتمد على موارد الغابات.

